

مدارس الاثمة والخطباء هل تنتصر على المؤامرة؟ المشكلة تزداد تعقيداً ومجلس الامن القومي التركي يتراجع خطوة الى الوراء

احمد فارول -
استنبول - تركيا



يرفض ذلك ويصر على ان تكون
ثلاث سنوات الزامية متصلة
ويدين انقطاع
والخلاصة فان تطبيق هذه
القرارات من خلال حزب الرفاه
سوف يعرض الحزب الى خسائر
فاحشة لان قاعدة هذا الحزب
العضوية هي من اصحاب
التوجهات الاسلامية الذين
سيحاربون بحماسة امل كبيرة ان
اقدم الحزب على تنفيذ قرارات
المسكر وسوف يتردّدون كثيراً في
منع اصحابهم للرفاه في
الانتخابات المقبلة.
وتزداد الامور تعقيداً في
اصور كلا الطرفين على موقفهما
اذ من المستبعد ان يوافق حزب
الرفاه على تنفيذ القرارات كما ان
حزب الحكومة الحالية ان يخرج
البلا من ازمته الحالية بل سينزح
للمشكلة تعقيداً.

الحلقات المتتالية لتحريض قوى
الجيش على الصلح الاسلامي.
ويلتزم حزب الطريق القديم
الصمت حتى هذا الوقت، فلم
يصدر عنه اي بيان رسمي حول
هذا الموضوع علماً بان محمد
سغلام وزير التربية والتعليم
صرح بانه يقيد التعليم الاثامي
بعض نواب الحزب هذا الرأي.
اما حزب الرفاه من جانبه فلا
يعارض زيادة سنوات التعليم
الاثامي، الى ثلاث سنوات ولكنه
يرفض بقوة ان تكون ثلاث سنوات
متصلة بدون انقطاع، بمعنى ان
تكون (٣+٣) اي ان يوافق الطفل
سنة خمس سنوات في المدرسة
الابتدائية ثم يُخبر ولي امره بين
مواصلة تعليم الطفل في المدرسة
للتوسطة الرسمية او للمدرسة
الدينية، ولكن مجلس الامن القومي

المدرس الدينية على جدول اعمال
المجلس ولم يتم بحث الموضوع في
هذا الاجتماع بل تم تأجيله الى
القاء القادم في نهاية شهر نيسان
الحالي.
ويعتقد الممثلون السياسيون
ان هذا التأجيل يعتبر في حد ذاته
نصراً سياسياً لرئيس الوزراء نجم
الدين اركان، لان هذا يدل على
فشل وعدم جدوى سياسة الضغط
التي يمارسها الجنرالات على
حكومة اركان، علماً بان اركان
املي بتصريحات قبل الاجتماع
للتذكير اكد فيها مراراً ان مدارس
الاثمة والخطباء لن تفلح، وان تقدم
حكومة اركان اية تنازلات في هذا
الموضوع، وكان موقف اركان هذا
قوياً وضرورياً لمواجهة الضغوط
السورية للتنازل.

سنوات التعليم الاثامي في
المدراس الرسمية التركية من خمس
سنوات الى ثلاث سنوات اكثر
لواضع تدوّل خلال شهر آذار
الفاقد، والغاية من هذا القرار هي
حرمان الاطفال الاتراك من التوجه
الى المدارس الدينية ليتلقوا التعليم
الديني الى ان يبلغوا سن الرابعة
عشرة من عمرهم على الاقل، ويبدو
لشروع لهذا القرار اضعاف
وقتل الانتماء بالدين الاسلامي
عند هؤلاء الاطفال، يعني ان النظام
العثماني يرى في الصلح
الاسلامي التركة المتصاعدة خطراً
يهدد وجوده، اذ فهو يريد تجفيف
الماء البشري لهذه الصلح
المباركة. وتقف الاساس
والتجمعات الاسلامية بكل قواها
امام تنفيذ هذا القرار.

اركان بعد استقبال ليفي ارضاء "العسكر" غاية لا تدرى

استطاع اركان ان يحافظ على تحالفه مع نخبته تشبيل رغم الضغوط
الكبيرة التي تمارس على الطرفين سواء من قيادة الجيش او من الاحزاب
العثمانية ومجموعات الضغط وذلك من خلال تقديم تنازلات كبيرة كان
اخرها استقباله وزير خارجية العدو الصهيوني ليفي ليفي.
وما زال اركان يتألم ويحاور في سبيل التهرب من قرار مجلس الامن
القومي الذي يسيطر عليه العسكر والتي تجزم من التنازلات والمظاهر
الاسلامية باعتبار ان الاصلحيات تفقدت في ارضها وتعرضت للتمسك بالان
العسكر ما زالوا يصرون على مطالبهم حرقاً.
للمراقبين المستعجبين اعتبروا لقاءهم مع ليفي غامزاً وفي المؤتمر
الصفي طلب اركان بالانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من الاراضي
الاحتلال.

خطاب اركان لا يرضي العسكر الذين يسعون الى تحالف استراتيجي
مع "اسرائيل"، ولا يرضي الشارع الاسلامي الذي لا يعترف بالعدو الغاصبي
لكن اركان ماضٍ في اجتهاده على استيعاب فرصة الانسحاب لاجل
"اسرائيل" وترسيخ شؤنه الى الحد الذي يمكنه من تفكيك تحالفات تركيا
القارضية وإعادة تركيبها بما يناسب مع دولة جنت الخلافة الاسلامية
لقرون خلت.

وبالرغم من ان مجلس الامن
القومي التركي تجاهل موضوع
المدراس الدينية في لقاؤه الاخير اي
ان هذا الموضوع كان موضوع
الاجتماع الذي سبقت فيه اركان
رايهم في تعليم الزامي ثلثي
سنوات متصلة دون انقطاع،
ويستأندهم في هذا مع الاسف
رئيس الجمهورية، وتساندهم
وسائل الاعلام العثمانية واليسارية
التي رفضت ان تكون ابواقاً وطبولاً
تحرش وتدعو الى اغلاق مدارس
القران الكريم والمدارس الدينية
الآخري، ويصوتون بها مخشبة
التهافتات والاباطيل، فمن ناحية
يؤمنون في محطاتهم التلفزيونية
الخاصة ان هذه المدارس هي من
مخلفات العصر الماضي، وانها
تهدد الى ايجاد جيل جديد يعمل
على تغيير بناء الدولة السياسية،
اما في صلبهم فهم يؤمنون

آفاق
السبيل
منير
شفيق

تأنيهاه في المازق

أعلن ان تأنيهاه يتعد
بالتوقف عن الاستيطان
في اراضي الفلسطينيين
الشرقية، لكن ذلك لا يشمل
قراره باستيطان جبل ابو
غنيه، اي يمكن اعتبار
للقصود من القرار الجديد
تغطية عملية لنفي في
استيطان جبل ابو غنيه.
طبعاً الثمن للمقدم هذا
ان صنع هذا الاعلان لا
يوازي خطورة المعضي
باستيطان جبل ابو غنيه
وقد اريد منه ايضاً
المقاومة الفلسطينية
الفلسطينية لاستيطان
الجبل المذكور والتخلف
من الضغط الدولي العربي
التي تفرض عليه عزلة
خاتمة وتسيب بإحراج
شديد للإدارة الأمريكية
فلسطيناً، والاهم لإعادة
تتبع الموقف العربي الذي
عبر عنه في اجتماع وزراء
الخارجة العرب تحت قبة
الجامعة العربية.
على ان قرار تصعيد
الاستيطان مستقبلاً عدا
استيطان جبل ابو غنيه
يدل على حالة الضعف في
الموقف الاسرائيلي من
جهة وتضمن من جهة
اخرى اضعافاً للحجة التي
استند اليها تأنيهاه
وطالباً ردها باعتباره ان
من حقه البناء في اي مكان
في القدس، لانها جزء من
الدولة العبرية ولا يحق
لأحد الاعتراض على ذلك
الامر الذي يسمح بتحقيق
الانصراف الفلسطيني - عربي
- اسلامي، بل عالمي على
تأنيهاه في معركة جبل
ابو غنيه اذ ما استمر
الموقف في مقاومة البناء
هذا ايضاً، اي اذا ما
استمرت انقراض الشعب
الفلسطيني ومقاومته
واستمرار الموقف العربي
والاسلامي والدولي في
فرض عدم مشروعية القرار
الخاص باستيطان جبل
ابو غنيه فموقف تأنيهاه
وما قبل اللطال بالتني
تراجع، مما يجعل من
الجمعة انقراض من هزيمة
محقة في هذه المعركة.
ولا يخفى على ذي خيال
اهمية كسر عتاد تأنيهاه
بالنسبة الى الوضع كله
لاسيما مستقبل
القدس.



الجزائر تخرج نحو المطوية بلا فرامل

الانتخابات القادمة لن تسهم في حقن الدماء طمأن
الاسلامي للانتقال لا تشارك فيها، وما زال شيوخها رهن الاعتقال كما ان
الحزب الثاني في المعارضة جبهة القوى الاشتراكية، وغيره... ان يشاركوا
في الانتخابات.
● حركة المجتمع الاسلامي محساسة، احتلت مساحة معقولة من
الفراغ الذي خلفته "الائتلاف" المحظورة، وتمكنت من ابراز وجه متمسح
للإسلام بعد التشويه الذي جرت له الجازر، البعثة، الى درجة جعلت بعض
الواقعيين يخشون ان تكون فوق "الائتلاف" في الانتخابات التشريعية القادمة،
الا ان محساسة، رغم استقلاليتها وإصابتها أصبحت في نظر المعارضة
الائتلافية في مربع السلطة، ومع ذلك فإن السلطة الجزائرية طالت منها
تغيير الاسم بناءً على التعديلات الدستورية.
● النظام الجزائري ليس كتلة واحدة، فبعض المرويون الوطنيين
الصانقون، وفيه اختراق غربي علماني كبير، ولم يحسم الصراع بعد بين
تيارات النظام، لذلك لا يمكن الوثوق بنظام غير مستقر للوصول الى عقد
اجتماعي جديد في انتخابات قادمة.
● شهدت البلدان الاوروبية لجوءاً سياسياً لضباط جزائريين كبار اقروا
بقربان لجهزتهم بأعمال تعذيب ومجازر.
● الخروج من الأزمة الجزائرية واجب على كل المصلحين داخل
الجزائر وخارجها، ولا يقل السكوت عن استنراف بلد له ثقله الاقتصادي
والسياسي والعسكري.
● ان المسؤول عما يتعرض له أبناء الجزائر في قيادات اعتمها شعبية
السلطة فالت انتخابات تزينة وصارت خيار شعب الجزائر الذي لا
ينتسب لغير العروبة والاسلام، ولا حل بغير الرجوع لشعب الجزائر
والقيادات التي اختارها وانتصاها.

السبيل - من محرر الشؤون العربية
مسلسل القتل الاممي في الجزائر لم يتوقف رغم اجراء الانتخابات
الزمانية، والاستفتاء على الاصلاحات الدستورية، والاستعداد لانتخابات
قادمة.
وتتوالى الاتباء مشاهد بشعة لمجازر يتعرض لها مدنيون يرتكبها
مجرمون بدم بارد، ومع عدم توافر جهة محاسبة للتكيد على صنفية ما
ينقل من اخبار الا انه يمكن الوصول الى الملاحظات التالية:
● ضفافة وضفافة المجازر المرتكبة والتي تقدر ضحاياها من ٥٠ الى
١٠٠ ألف، وما يرافقها من جبر وتدمير في بنية النظام الاقتصادي
والاجتماعي والسياسي.
● تزييد المالباس العسكرية، الحاكمة في الجزائر بينة لاجازر كما اكد
ذلك حسين ايت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية في تصريح الاسبوع
الماضي في ستوكهولم بقوله ان المالباس العسكرية تحمل مسؤولية تدهور
للحرف في الجزائر ومسؤولية عدد من اعمال العنف بما في ذلك السيارات
للخفة والمالباس الجماعية، واضاف في حديثه لـ "الحياة" للندن ان تلك
الاعمال من تدبير اطراف في السلطة ولا تقوى الجماعات الاسلامية على
القيام بها كلها، كما ان الجبهة الاسلامية للانتقال دانت هذه الاعمال
الشبهة مراراً.
● لا يمكن النفاذ عن جميع الجماعات الاسلامية العاملة في
الجزائر، فبعضها اعتاد الاجرام والاسراف فيه، ولم يجل من، وفطاه
لبؤس شرعي زائف، وتبذوا قتل عدد من علماء الاسلام وقادة الدعوة
الاسلامية.
● الاوضاع أصبحت خارج السيطرة، ولا احد يستطيع التحكم
بمجرى الأحداث، وضبط الجماعات المسلحة.

دراسة في الفكر السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)

لا يخفى حق رواه
مطلب، معقولة تعتبر عن بعمته
حقوقيه، فمادام ان الحق للفساد
لا يعرف الى صاحبه طريقاً اذا لم
يجد صاحب الحق نفسه خالماً
لحقه وامناً عليه ومستعداً لنزع
مستحقاقه.

قد لا يفهم كثير من الناس
سن لخصافهم في الحصول على
حقوقهم في حين يشبع اهل الباطل
من التثوث بباطلهم ويوترون في
سأله الانس، ولعل اقرب جواب
وايسر تفسير لذلك قول الشاعر:
وما قبل اللطال بالتني
ولكن تؤخذ الدنيا غلاباً
اذ، فليس في قساصوس
الحصول على "الحقوق الشرعية"
للغير او الجاعة مكان لعمال
الفتني او "الزنجي" ولا للاسراء
للتقصود بالاستيلاء او
"القسوة" على الكلب.

ان لا يصعب ان يكون بعض الجند
حركات، فخرقه يكون بضم الجهد
الى الجهد والساعه الى العجز،
ويصعب لراؤه بفتح الاعين على
اعدائه، وتجر مرته بكسر قوة
كله طريق صرت الحق واطله على
سبيل الحزم ولا بد من الانشارة
الى ان التخليد على وجوب حركة
الحق يقيد زيادة في مبادء تصيف
زيادة الى معناه، ومخلط من ظن
ان اختيار الحق للسكون يسبغ
الباطل بظلمة، ان الحركة للثانية
للباطل - في ارج عطائهما
السرياني - لا تكون الا اذا منع
الحق من "الصرف" تبعاً لشجعة
أله او تأنيظ الظاهر.

وبعد، فكل يلو حق رئيس
اسمحاً مخفوفة، او حتى
مكتوبة؟

عسى ان يبرك الحق أله
سلام على الدنيا سلام على الورى
فصلحت عسى من ولا
طعما من
اذا ارتفع العصفور وانخفض
الصقر.

احمد شحوري
كلية الحقوق/جامعة
الزيتونة

يتشرف رئيس واعضاء مجلس
الادارة ومدير عام وموظفو شركة
مصفاة البترول الاردنية
المساهمة المحدودة
ان يرفعوا الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين بن طلال المعظم
وولي عهده الامين والاسرة الاردنية اسمى آيات التهنية
والتبريك بمناسبة عيد الاضحى المبارك ويتمنون
لجلالته العمر المديد مع دوام الصحة والعافية



نداء من حماس :

100



انفروا خفاً وثقلاً واجاهدوا باموالكم وانفسكم
الحمد لله رب العالمين ناصر المجاهدين وقاهر الجبابرة
ظالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد قائد الغر
لبامين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى ببعوته الى يوم
الدين وبعد،

يا جماهير شعبنا البطول:
يا هائم يا بواكير جناتنا
سورة شعبنا المجاهدين من أجل حق حقوقه والنفاق عن أرضه
مقصداته وتبديون اوهاما أضغها العدو بان الصراع على
فلسطين قد وادته الاتفاقيات الهزيلة وان شعبنا
المجاهد قد رضي بفنائه ارضه التي يواصل انتفاضه
بمخاضها وتوهيبها خلف شعارات سلام مزعوم لم تكن الا
تعب على المزيدين من الخساراة والانساق والهوان ان
يرتكبكم المجاهدة (محاسن) تهيب بكم للنفاق عن القدس
اعتبارها واجباً شرعياً يفتح باباً واسعاً للنضال من أجل
تحرير غزة وحده شعبنا على قاعدة مقاومة العدو والنفاق عن
حقوقنا تحت الراية القابلة للتحريف او التنازل في أي ظرف وتحت
أي مجبر ان معركة التحرير - التي يخوضها شعبنا البطول -
ننوا نالتحريض وجر الاحتلال وطريق جمع شمل الأمة
عنده طاقاتها وتوجيهها نحو الصراع مع العدو، ويره
حظره المسطين على الشعب والامة بعد ان مؤقته مسيرة
فسوية واضعفت من عزيمتها وعود السلام الكاذبة.

نقد زخمه الصلح من مخططاته وهو يعلن دون كلل أن القدس ستبقى عاصمة لكيانه العدواني، وأن مسيرته نسوية لن تقود إلى أكثر من كيان مفكك الإصلاص مرفوع بسيادة وتؤكد الأحداث القتالية يوماً بعد يوم أن الزمان في هذه المسيرة لن تقود إلا إلى المزيد من ضياع الأرض والتطردن وشرق الصف الصفواني، إلى معركة القدس اليوم والظلم التاكيد على خيار الانتفاضة بين المواجهات الشعبية وأسلحة لقوات الاحتلال ودعم شعبنا الجاهد البطول في محمود ومقاومته والاتفاف حول الجهاد الانتفاضة والجاهدين والاستشهاديين. فهذا هو الخيار الحقيقي الذي فقد القدس ويحذر الأرض ويحمي الشعب، وهو الخيار الذي انضال إليه شعبنا كما انضال إليه في كل مرة، أما انسحب والاحتجاجات والزعمية والرهان على دور أمريكا المضي في المفاوضات الخاسرة فذلك لن يزيد القدس إلا باعاً.

إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إذ نعاهد شعبنا مواصلة درب الشهادة والشهداء ومقاومة الاحتلال، نأبى صوابه سمات همت الظروف وعزت التضحيات فإننا ندعو أبناء شعبنا إلى الفعاليات التالية:

أولاً: مواصلة تخليق المهرجانات الخطابية والمسيرات الشاذلة احتجاجاً على مؤامرات العدو ومخططاته الاستيطانية العدوانية التوسعية في القدس وغيرها، ولكن إصاحتنا معالقات البطولة رأس السهم وشرارة الاشتغال في الفضال الشعبي المبارك.

ثانياً: ندعو أهلنا في مدينة القدس وقراها إلى رفع الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء.

ثالثاً: كما ندعو جماهير شعبنا إلى تنظيم مسيرات جماهيرية إلى الوحي المبهدة المصادرة، وتخليق إصابتنا بواواعتنا سوراً باجماع القدس من غول الاستيطان.

رابعاً: ندعو أبناء شعبنا إلى تصعيد هجماتهم بالحجارة والطاجات الحارقة ضد الجنود الاحتلال وأبائته وضد عان المستوطنين ونصب الكؤود لهم في كل مكان.

خامساً: ندعو أبناء شعبنا من العاملين في الشرطة الفلسطينية إلى الامتناع عن التصدي للاحتجاجات بل تحول إلى المشاركة في مواجهة الصهاينة فالتقاسم مؤؤولة الجميع وواجبهم دعم جهود الدفاع عنها والتفان في صفوف إلى جانب شعبهم وأمتهم في التصدي للاحتلال الصهيوني.

على التحية والتعجيد لشعبنا النبل والجاهدين
استشهاديين. و التحية كذلك لجهاديين العربية
اسلامية الذين تحركوا من اجل القدس والاقصى وعبروا
مناصرتهم لآخائهم في فلسطين.
والله اكبر والنصر للمجاهدين
حركة المقاومة الاسلامية
حماس - فلسطين

This image shows a vertical strip of a manuscript page from the Voynich manuscript, featuring dense handwritten text in Voynich script. To the right of the strip are three large, stylized symbols: a book-like shape, an exclamation mark, and a small dot.

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

هل حقا ستمنع وتضع محلة
 ويون نحن مراء الشهداء والرحمى
 الذين شهدوا نضالنا عن الحسنة
 واراضهم في سائرنا من الحسنة
 والمطلوبة في الخليل وبكبة التي
 الفلسطينية بعد ان تمثلا
 مؤامرة تحاك في السر والعلن
 لتجويد القدس واتباع جيل الى
 غيب
 صهيون ان السلطة تجاوزت
 فضحات اشد اشداء ودامت قتلها
 الرئيسية التي نزلت على ارض
 الاقصى والقديس وقد فتح القتل
 وهذا ما قد يؤدي الى ان يسلوا
 القبع شهود الاصل والفر
 الاصل على ارض اسرائيل الهادي
 آخر. فقد علموا حجم الضرر
 ويدركون سلطان ان تضع نفسه
 توقفت، وتكتفي في ان الحسنة
 يؤمنون بان النضال في ان الحسنة
 والاقصى ينبغي ان يكون خارج
 حسانات الرب والخساسة والار
 خذلان الربيع في العالم العربي
 والاسلامي للحسنة في ارض ان يكون
 داعيا للاستقامة والقعود عن قلة

الواجب
نبدأوا بملكون الفرس
الناظر في جسم الأمة فيه النضار
وهم الكوكبة السعيدة التي تبارك
وع خبار الصعود، منهم الشا
نحية

٢٩٢٨٥٧ / ٣ - ث
عبد الصغرى ١١١٢١ اعلم - (الزمن)

لشؤسات: 40 - خبارا
دليل: 80 - خبارا
ميتان: 150 - خبارا



القدس في خطر

ملحق خاص في ظل المؤامرة التي يتعرض لها القدس والأقصى



تحويل القدس .. ثمرة حرة

القدس تقف على حافة

جانب المنظمات اليهودية المتطرفة، وقد عانى الفلسطينيون كثيراً في محاولة استرجاع ممتلكاتهم التي طرد منها بقوة السلاح الذي يصعد المستوطنون عادة. وقد عمل الصهاينة خلال تلك الفترة إلى تغيير أسماء بوابات القدس التاريخية بقصد تهويدها. انظر (جدول رقم ٢).

مصادرة الأراضي

اتخذت سلطات الانتداب البريطاني وسلطات الاحتلال الاسرائيلي من بعدها سياسة مصادرة الأراضي لتغيير معالم المدينة للقدس، وأصبحت مصادرة الأراضي الفلسطينية سواء كانت شخصية أو قروية معلماً بارزاً من معالم استراتيجية الاستيطان، اليهودي على مدينة القدس الشريف، فقد بلغت مساحة الأراضي المصادرة في منطقة حي الشيخ جراح وأراضي الجوز "وسميرلات" وجمعا على سبيل المثال ٣٤٤ دونماً لتغيير عليها مجمعات استيطانية، وقام اليهود ببناء سلسله من المستعمرات تصل بين جبل المشارف سكوييه والفلس، مثل راسات لشكل، جفعات ميفار وسماوت داني والثلثة الفرنسية، والتي أوجدت اتصالاً يهودياً بين شرقي القدس وغربها، وتسيطر هذه المستعمرات على الطرق الخارجية للقدس وبخاصة الطريق الواصل بين المدينة وبين مدينة رام الله.

وفي صيف عام ١٩٧٠ عمدت قوات الاحتلال إلى مصادرة ١٧٨٠ دونماً من الأراضي العربية، حيث أقيمت مستوطنات التي يعقوب في الشمال الشرقي من رامات عبر الجانب الغربي من المدينة ومستوطنة غيلي في الجنوب. وفي شتاء عام ١٩٨٠ صادرت قوات الاحتلال ٤٤٠٠ دونماً من أراضي بيت حنينا وشعلات في شمال القدس لتقام عليها حائل الوصول بين المستوطنات الشمالية الشرقية وبين مستوطنات الطرق الأولى فاقسمت مستعمرات منها بسفات زيف ١١٠٠ دونماً وسفات أومير - ١٧٠٠ دونماً، وبحلول عام

تقسيم المدينة لأول مرة. الاحتلال الاسرائيلي بعد حرب ١٩٤٨ استمرت في هذه المرحلة. وكانت جهود الاستيطان خلال الفترة ١٩٤٨ - ١٩٦٧ محصورة في القسم الغربي من المدينة. وقد اقتضت سلطات الاحتلال على ضم قرى بيت صفا، لغتا، عين كارم، والمالحة، ودير ياسين، بعد ترفيقها من سكانها العرب إلى الحدود البلدية للجزء المحتل، وبعد هذه الخطوة مباشرة بدأ الصهاينة في بناء ضواحي سكنية جديدة لاستيعاب عشرات الآلاف من المهاجرين اليهود في المدينة إلى أن وصل عدد المستوطنين القاطنين فيها عام ١٩٦٥ حوالي ١٣ ألف نسمة. انظر (جدول رقم واحد).

واعتدت السلطات الاسرائيلية أول مخطط لإعادة رسم حدود البلدية عام ١٩٦٢ عندما أصبحت مساحة المدينة ٦٠٠ كم مربع وفي عام ١٩٦٩ قامت شركة بريطانية بوضع مشروع لتوسيع حدود البلدية لتصل إلى ٧٥ كم مربع.

غير أن حرب ١٩٦٧ كانت سبباً في تأجيل تنفيذ ذلك الكيان الصهيوني قد أعلن القدس الغربية عاصمة له في الأول من كانون الأول / ديسمبر عام ١٩٤٩ ونقل إليها مقر رئيس الدولة والكينست. كما قامت الحكومة الاسرائيلية بسن قانون اسلاك الخاين لسنة ١٩٥٠ وهو قانون يمكن السلطات الاسرائيلية من الاستيلاء على أي املاك تخص اشخاصاً غائبين، وذلك بحجة إدارة هذه الاملاك حتى عودة صاحبها. وفي ظل عدم سماح سلطات الاحتلال للحرب بالعمرى بالعودة إلى أراضيهم فإن هذه الاملاك تصعب في حكم المصادرة من الناحية العملية.

وفي عام ١٩٥٣ من الاحتلال قانون "استيلاء الأراضي"، وقانون

منحت سلطات الانتداب البريطاني الوكالة اليهودية ١١٧ ألف دونم اقتطعت من الأراضي العربية بقضاء القدس، وهي تمثل ٧/١ من مساحة المدينة، ويذكر انه بعد أيام من دخول الجنرال البريطاني (التي إلى مدينة القدس كلف أحد المهتمين البريطانيون بوضع خطة مكرمة لمدينة القدس حيث قام الأخير بتقسيم المدينة إلى أربع مناطق (البلدة القديمة واسوارها، والمناطق المحيطة بالبلدة القديمة، والقدس الشرقية، والقدس الغربية)، وضمت المخططات للمستعمرات اليهودية المحيطة بالقدس إلى حدود البلدية المقترحة للمدينة لزيادة عدد السكان اليهود فيها.

وقد أعيد رسم حدود البلدية عام ١٩٦١ وتوسيعها بمقدار ٤٠٠ متر مربع جهة السور الشرقي من المدينة. وفي عام ١٩٦٤ وضعت السلطات البريطانية مخططاً فنياً جديداً للمدينة يوسع الجزء الغربي منها، وذلك بهدف استيعاب الأحياء اليهودية الجديدة ضمن حدود البلدية التي أصبحت مساحتها ١٣٣٣١ دونماً.

ومع حلول العام ١٩٦٢ شهدت القدس نشاطاً استيطانياً ملحوظاً في ظل تنقل المهاجرين اليهود، وتخصيص مساحات واسعة من مخصصات الاستيطان اليهودي لتدعيم الوجود اليهودي فيها، وقد تمكن الصهاينة من تدعيم وجودهم في المدينة بتدشين شنت الجامعة العربية في المدينة عام ١٩٦٥، وفي عام ١٩٦٩ افتتح مستشفى مداسا الجامعي، وأقامت الحركة الصهيونية عدداً من المؤسسات على مذهب المشارف سكوييه، ما شمل شرق المدينة القديمة، ما جعلها شبه محاصرة حيث ساهمت الأحياء اليهودية الجديدة في سد الفجوات بين الأحياء القديمة الأمر الذي ساعد على إحكام حصار المدينة للقسم.

وفي عام ١٩٤٧ اتخذت هيئة الامم قراراً بتقسيم القدس، والذي يدعو إلى تقسيم القدس، غير أن اشتعال حرب عام ١٩٤٨ أوقف تنفيذ هذا القرار، حيث سيطرت المصالحات اليهودية على القسم الغربي من المدينة، ونجم عن احتلال هذا القسم وتهجير سكانه العرب

التي استعصفت وضعف الدولة العثمانية وانتفاها بالحروب وكان من أبرز مشاريع التهويد في تلك الفترة مشروع موشيه مونتيفوري الذي استطاع التأثير على بريطانيا وفرضها للضغط على الدولة العثمانية من أجل استصدار قرارات تسمح بإقامة مؤسسات يهودية في فلسطين وتحديداً في مدينة القدس.

ويعد أن مهد مونتيفوري السبيل للشروع في خطة الاستيطانية في قلب مدينة القدس، بدأ في العام ١٨٧٧ تنظيم رحلات إليها لإقامة أحياء يهودية فيها، وشهدت الفترة الممتدة من ١٨٤٢ - ١٨٧٧ نشاطاً صهيونياً مكثفاً لتهويد مدينة القدس عبر إقامة العديد من الأحياء والكنايس، ورغم ذلك فقد باتت الإحصاءات التقديرية التي أجريت عام ١٨٧٦ على أن عدد سكان القدس بلغ حوالي خمسة وعشرين ألف نسمة، وأنه وصل في نهاية القرن التاسع عشر إلى ٤٩ ألف نسمة، وأن عدد اليهود حتى عام ١٨٨٠ لم يتجاوز الثلاثة آلاف يهودي، إلا أن هذا العدد قفز عام ١٩١٨ إلى عشرة آلاف يهودي وذلك بفضل أنشطة الاستيطان الصهيونية التي تسارعت بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٨٧.

وقد تمكن الصهاينة خلال هذه الفترة وحتى حلول العام ١٨٩٧ من بناء ٣٧ مستعمرة يهودية في منطقة نواصر مدينة القدس وما حولها، حيث بنيت أول هذه المستعمرات عام ١٨٩٩ بطريق الخداع بحجة بناء

تجدو مدينة القدس اليوم وهي تقف على حافة السقوط في الخلق الصهيوني، محاصرة بطرق سدا يحول بين المدينة ومحيطها العربي والإسلامي، غير أن تهويد المدينة لم يكن وليد خسرة حظ أو الكيان الصهيوني، وإنما ثمرة مخطط قديم بدأ قبل قيام الدولة العبرية، إن لم يكن عاملاً فاعلاً ساهم في نشوئها فوق أرض فلسطين.

إن الحديث عن مخاطر تهويد القدس بات جزءاً من الماضي غير أنه لا يلغى المستقبل، وقد أثبتت تجربة نصف قرن عجز رهود الفعل عن مواجهة المشاريع التكملة والمخططات المدروسة بعناية. إن مشاريع الاستيطان الحالية التي تنفذها حكومة بنيامين نتانياهو في مدينة القدس ومحيطها تاتي استكمالاً لسلسلة طويلة تفوس في أواخر القرن الماضي، وتستهدف تفكيك القدس من الخارطة الإسلامية والعربية إلى الأبد، وهذه الدراسة محاولة لتتبع جذور الاستيطان اليهودي في المدينة، وفهم الآليات التي اتبعتها الصهاينة لتحقيق هذه الغاية، وهو فهم نوصي أنه يشكل المخل الصحيح للفاع عن الوجود العربي ليس في القدس فحسب وإنما في كل أنحاء فلسطين.

جذور الاستيطان

أخذت عملية تهويد القدس اشكالا عدة بعد صدور الفصل في تنفيذها إلى التنسيق المبرمج بين اليهودية العالمية والدول الاستعمارية



ومع حلول العام ١٩٦٢ شهدت القدس نشاطاً استيطانياً ملحوظاً في ظل تنقل المهاجرين اليهود، وتخصيص مساحات واسعة من مخصصات الاستيطان اليهودي لتدعيم الوجود اليهودي فيها، وقد تمكن الصهاينة من تدعيم وجودهم في المدينة بتدشين شنت الجامعة العربية في المدينة عام ١٩٦٥، وفي عام ١٩٦٩ افتتح مستشفى مداسا الجامعي، وأقامت الحركة الصهيونية عدداً من المؤسسات على مذهب المشارف سكوييه، ما شمل شرق المدينة القديمة، ما جعلها شبه محاصرة حيث ساهمت الأحياء اليهودية الجديدة في سد الفجوات بين الأحياء القديمة الأمر الذي ساعد على إحكام حصار المدينة للقسم.

وفي عام ١٩٤٧ اتخذت هيئة الامم قراراً بتقسيم القدس، والذي يدعو إلى تقسيم القدس، غير أن اشتعال حرب عام ١٩٤٨ أوقف تنفيذ هذا القرار، حيث سيطرت المصالحات اليهودية على القسم الغربي من المدينة، ونجم عن احتلال هذا القسم وتهجير سكانه العرب

التي استعصفت وضعف الدولة العثمانية وانتفاها بالحروب وكان من أبرز مشاريع التهويد في تلك الفترة مشروع موشيه مونتيفوري الذي استطاع التأثير على بريطانيا وفرضها للضغط على الدولة العثمانية من أجل استصدار قرارات تسمح بإقامة مؤسسات يهودية في فلسطين وتحديداً في مدينة القدس.

ويعد أن مهد مونتيفوري السبيل للشروع في خطة الاستيطانية في قلب مدينة القدس، بدأ في العام ١٨٧٧ تنظيم رحلات إليها لإقامة أحياء يهودية فيها، وشهدت الفترة الممتدة من ١٨٤٢ - ١٨٧٧ نشاطاً صهيونياً مكثفاً لتهويد مدينة القدس عبر إقامة العديد من الأحياء والكنايس، ورغم ذلك فقد باتت الإحصاءات التقديرية التي أجريت عام ١٨٧٦ على أن عدد سكان القدس بلغ حوالي خمسة وعشرين ألف نسمة، وأنه وصل في نهاية القرن التاسع عشر إلى ٤٩ ألف نسمة، وأن عدد اليهود حتى عام ١٨٨٠ لم يتجاوز الثلاثة آلاف يهودي، إلا أن هذا العدد قفز عام ١٩١٨ إلى عشرة آلاف يهودي وذلك بفضل أنشطة الاستيطان الصهيونية التي تسارعت بعد انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٨٧.

وقد تمكن الصهاينة خلال هذه الفترة وحتى حلول العام ١٨٩٧ من بناء ٣٧ مستعمرة يهودية في منطقة نواصر مدينة القدس وما حولها، حيث بنيت أول هذه المستعمرات عام ١٨٩٩ بطريق الخداع بحجة بناء

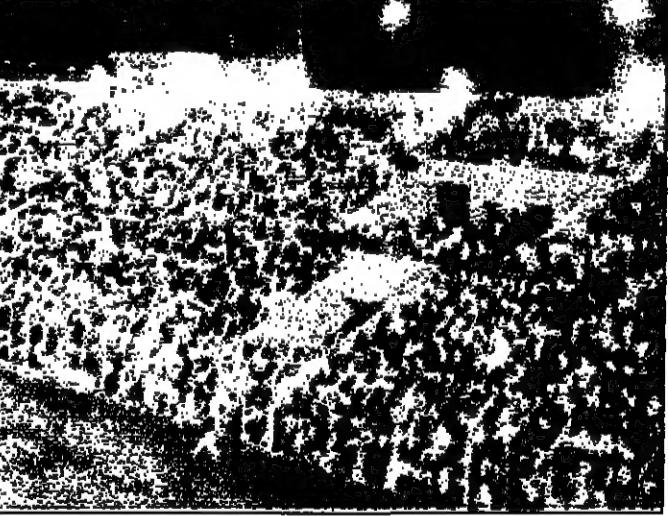
تجدو مدينة القدس اليوم وهي تقف على حافة السقوط في الخلق الصهيوني، محاصرة بطرق سدا يحول بين المدينة ومحيطها العربي والإسلامي، غير أن تهويد المدينة لم يكن وليد خسرة حظ أو الكيان الصهيوني، وإنما ثمرة مخطط قديم بدأ قبل قيام الدولة العبرية، إن لم يكن عاملاً فاعلاً ساهم في نشوئها فوق أرض فلسطين.

إن الحديث عن مخاطر تهويد القدس بات جزءاً من الماضي غير أنه لا يلغى المستقبل، وقد أثبتت تجربة نصف قرن عجز رهود الفعل عن مواجهة المشاريع التكملة والمخططات المدروسة بعناية. إن مشاريع الاستيطان الحالية التي تنفذها حكومة بنيامين نتانياهو في مدينة القدس ومحيطها تاتي استكمالاً لسلسلة طويلة تفوس في أواخر القرن الماضي، وتستهدف تفكيك القدس من الخارطة الإسلامية والعربية إلى الأبد، وهذه الدراسة محاولة لتتبع جذور الاستيطان اليهودي في المدينة، وفهم الآليات التي اتبعتها الصهاينة لتحقيق هذه الغاية، وهو فهم نوصي أنه يشكل المخل الصحيح للفاع عن الوجود العربي ليس في القدس فحسب وإنما في كل أنحاء فلسطين.

جذور الاستيطان

أخذت عملية تهويد القدس اشكالا عدة بعد صدور الفصل في تنفيذها إلى التنسيق المبرمج بين اليهودية العالمية والدول الاستعمارية

نقطات من مهرجان الحركة الإسلامية الحاشد في المناطق المحتلة عام ٤٨ للقضاة مع القدس ويظهر في الصورة في أقصى اليسار جزء من الحلي والمجوهرات التي تبرع بها المشاركون



المستقبل السياسي لمدينة

مصادرة ما مجموعه ١٣٨٠٠ دونماً بموجب القانون الهبري "استيلاء العامة"، زيادة على حوالي ٤٥٠٠ دونماً تم مصادرتها لصالح مستوطنة التي يعقوب الجنوبية عام ١٩٨٠.

مراحل التهويد:

المرحلة الأولى: الحي اليهودي

تبلغ مساحة الحي اليهودي أصلاً ١٦ دونماً كان يسكنه حتى الحرب العربية - اليهودية حوالي ١٥٠٠ يهودياً. وقد استلكت اليهود بنقطة من الكليته العباسي للمدينة عام ١٧٧٥، وضمت مخطط تهويد قلب القدس على ممتلكات الاحتلال على ترحيل حوالي ٥٥٠٠ مواطن عربي بكامل أسرهم، ورغم شغل المنطقة ببناء اليهودي ليشمل ٦٥٠ وحدة سكنية يقطنها أكثر من ٣٠٠٠ نسمة من اليهود، ولكن هي تمتد حالياً ليضم لجزءاً من أحياء المغاربة والمغربيين والسلمة والمركز التجاري على مساحة ١٧٠٠ دونماً.

المرحلة الثانية: الخلق والتطويق: وتشمل طرقات ثلاث:

الطريق الأولى: الحي اليهودي وتمتد في مركز المدينة العربي على مساحة ٧٧٠٠ دونم ويشكل يخلق قلب المدينة.

الطريق الثانية: ويهدف لربط المدينة من جهتي الشمال والجنوب، ويضم سلسله من المستوطنات في رامات اشكل (١٩٦٨)، وثلثة الفرنسية (١٩٦٩)، ومغربيين مفتا والتي يعقوب وتل بيوت الشرقية وراموت وجبل وجهمات حمتا (١٩٧٧) (إسرايل ١٩٧٠).

الطريق الثالثة: ويشمل هذا الطريق مستوطنات: اللوح (١٩٦٧) وكبار صهيون (١٩٦٧) ليون شغور (١٩٦٩) ورويش تسويو (١٩٦٩) ومغربيين (١٩٦٩) وكراغ (١٩٧٥) ومزنا كندايك (١٩٧٧) وبار غيلو (١٩٧٧) وكراغ (١٩٧٧) وبيت حورون (١٩٧٧) وجهمات حمتا (١٩٧٨).

المرحلة الثالثة: المشروع الشمالي

صودر لتفدية هذا المشروع ٤٦٠٠ دونماً على مسافة ٣ كم في المنطقة الشمالية من المدينة ما بين اللة الفرنسية والتي يعقوب، وشغل في قلبها أحياء شبة من الطرق الطولية بالاتجاه شمالاً جنوباً لربط مركز القدس بشمالها، وتحتل الطريق رقم (١) و(٢) والطرق العرضية بالاتجاه شرقاً وغرباً وهي: طريق رقم (٩) و(١٠) و(١١).

أقيمت للبلديات الصهيونية الحيوية على مبنى الكينست ومبنى الحكومة والبنك المركزي وغيرها. وبعد توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار عام ١٩٤٩ لم يبق حتى في القدس الشرقية سوى ١٠ ألف عربي من أصل ٦٦ ألفاً سبب الحرب.

قررت سلطات الاحتلال عزل القدس عن باقي مدن الضفة الغربية والمحافظة على للعائلة السكانية داخلها على أساس ١٢ ألف يهود مقابل واحد وعشرين يهوداً. وتحقيق هذه الغاية اتبعت خطة استراتيجية يمكن تلخيص عناصرها: مصادرة الأراضي للمدينة للاستيطان وعزل التجمعات السكانية العربية في المدينة على شكل أسوار تم تحصينها لتخدم أهدافاً استيطانية. تشييد القلاع الحصينة لتجاءم على مبادئة الوجود العربي داخل المدينة من خلال سن القوانين الهادفة لتفريق اليهود خارج حدود القدس.

وسعى للاستيلاء على الأراضي التي تقع في خط السيطرة على المدينة ثلاث اتجاهات: توسيع بحث، واتجاه ثان فوري يهدف لعدم السماح ذات الامنية القومية للشعب اليهودي، واتجاه ثالث يستهدف برفع السيطرة على المناطق ذات اليد الاستراتيجية، ونتيجة لهذه الخطة ضم ما مساحته ٧٢ ألف دونماً منها ٦ آلاف من ساحة البلدة العربية قبل عام ١٩٦٧.

وسبب التعامل الاستيطاني العربي وأثره مستقبلاً على موية المدينة فقد فصلت سلطات الاحتلال بعض المناطق عن الخطار اللبني للمدينة مثل أبو ديس والجزيرة شرقاً والضواحي السكنية العربية ومخيمات اللاجئين شمالاً، كما تمزق الكثير من القرى العربية المحلية، بحيث ضم بعضها لبلدية القدس والبعض الآخر خارجها، بينما ضوشرت الأراضي التابعة لها.

وقد انتهت خطة التوسيع لزيادة المدينة للقسم الشمالية على ١٦٦ دونماً بجانب المكي، والبقاء ذلك صوب حوالي ١٥ ألف نسمة و٤٥٠ متجراً وعد من المساجد والوقفيات الخيرية، ما أدى إلى تشريد حوالي ١٥ ألف عربي، وشملت مصادرة ٢٠٠٠ دونم في جبل المكبر (منطقة تابعة للأمم المتحدة)، كما اتزعم ملكية ٣٣٠٠ دونماً في جبل المشارف و٢٥٠ دونماً في بيت حنينا، وفي إحدى كبريات حملات المصادرة التي أطلقت في آب ١٩٧٠ تم

بعد الانتداب البريطاني أثناء ترسيم الحدود البلدية لمدينة القدس إلى جعل القسم الغربي منها أكبر من القسم الشرقي بحوالي ستة أضعاف لتسهيل جمع الأحياء اليهودية في المدينة.

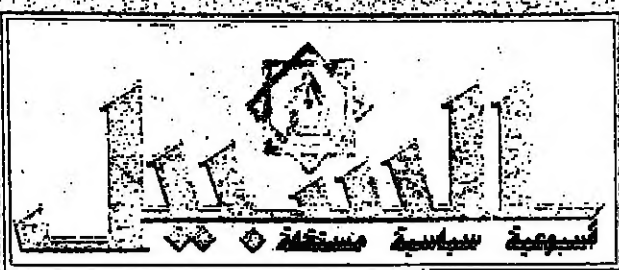
لم يكن في القدس عام ١٩١٧ سوى لومة يهود يعملون صياغة، بينما بلغ عددهم في كل فلسطين عام ١٨٩٢ حوالي ١٠٠ ألف يهودي مقابل ٣٠٠ ألف عربي، أي أن نسبتهم آنذاك لم تتعد الـ ٢٧٪ من إجمالي عدد السكان في فلسطين، وعلى إثر الهجرة اليهودية الكثيفة في نهاية القرن التاسع عشر أصبح لليهود في القدس عام ١٨٩٢ ١٢ ألفاً، ونتيجة لهذا التزايد الديمغرافي لاسلحهم اتسعت مساحتها باتجاه الغرب خارج الأسوار من ١٦٤ دونماً عام ١٨٩٠ إلى حوالي ٤٠٠٠ دونماً عام ١٩١٨، وذلك فيما يعرف بالقدس الغربية. برغم إلقاء الباب العالي لثقلته القدس اهتماماً خاصاً في تلك الفترة، حيث جعل المدينة المقسمة وما يتبعها وحدة إدارية واحدة تتبع الانتداب مباشرة تحت مسمى المنطق المسفل.

وشال الحكم البريطاني ما بين ١٩١٨ - ١٩٤٧ نظمت الحركة الصهيونية ويتواطأ من الاتحادي في تعميم الوجود اليهودي في القدس، وتبدأ ذلك ارتقاء عدد اليهود فيها من ١٠٠ ألف إلى ١٠٠ ألف نسمة في حوالي ٧٥٪ من مجموع سكانها، ولقاء ترسيم الحدود البلدية للمدينة عند الانتداب البريطاني عام ١٩٢٢ لجعل القسم الغربي منها أكبر من القسم الشرقي بنحو ستة أضعاف بقصد جمع الأحياء اليهودية للمدينة آنذاك في الخطار اللبني للمدينة من أجل خلطة للتران الديمغرافي لصالح الوجود اليهودي، ورغم هذه الترسية غرماً فانها لم تشمل من الوجود العربي سوى أحياء القلبيين والبقعة والطالبية وممن الله في خطة تالية أعيد صياغة الخطط البلدية للمدينة بغرض التوسع غير أن هذا التمدد ترك في القسم الغربي أيضاً لتستعمل الأحياء اليهودية التي بقيت خارج الخطط في ترسيم عام ١٩٢١، أما الجزء الشرقي في هذه الترسية فلم تضم إليه سوى منطقة سلوان والقدس الشرقية من وادي الحوز، وبموجب هذا المخطط بلغت مساحة المدينة ١٣٣٣١ دونماً، ولم تكن الأحداث السياسية وما يتبعها لاحقاً في صالح الوجود العربي فقد أسفرت الحرب العربية - اليهودية عام ١٩٤٨ عن فقدان الحوز لـ ٢٩ قرية عربية وتهجير سكانها من القسم الغربي، وتشريد بعض المصانير العربية إلى أن عديم مؤلف بلغ حوالي ٣٦ ألف نسمة، وفي موقع إحدى تلك القرى (قرية الشيخ بدر)

أيه يا أرض البطولات

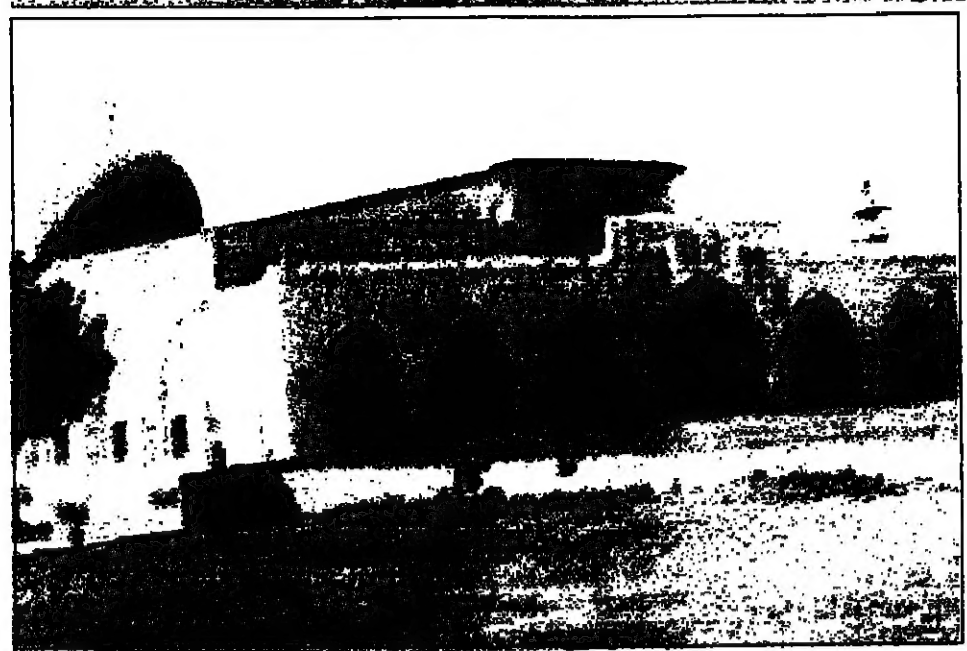
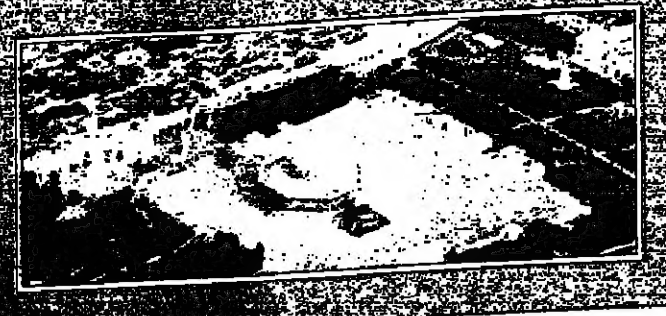
كثرت هذه الليالي في بيت المقدس بتأنيدها لثقل موسى عبد القادر الخيامات الذي قام بالتمثيل الاستثنائية الحرفية في كل أديب

أيه يا أرض البطولات كم على تربتك اسمرأ كم على أرضك ضحى شبل صوريك اتاهم لا يبيالي بالانبا يبدل الروح ويسمي قال سيف الله يوماً قد اتيناكم بقوم يحشون الموت عشقاً كلما عامل باغ كلما الظلم ليل جسد الإبطال فسينا من ركام الصير فاضت من حطام البؤس تعلقو فتية القسام انتم فاجعلوا القرآن في واجعلوا الدين شعاعاً اسمعوا كل البرايا بالجهاد الحق نعلو يا شهيد بدم الباغ اقشده الدنيا باناً ارهش الشيطان انذ قد عقدنا العزم أن وعلى دربك موسى



القدس في خطر

ملحق خاص في ظل المؤامرة التي يتعرض لها القدس والأقصى



قائمة بأهم مشاريع الاستيطان في مدينة القدس وحولها

- ١- توسيع مستعمرة 'جبعات زئيف' ضمن مخطط يهدف إلى بناء وحدات سكنية تبلغ ٨٠٠ وحدة سكنية على مساحة ٥٤١ دونمات تحت اسم 'جبعات زئيف' وسكان يبلغون ٢٠٠ ألف مستوطن.
- ٢- مستعمرة 'مارادان' مشروع لبناء ٨٠٠ - ٧٥٠ وحدة سكنية جديدة.
- ٣- بناء ١٢٨٢ وحدة سكنية على مساحة ٥٤١ دونمات تحت اسم 'جبعات زئيف' للتوسيع المستمرة من أجل أن تصل إلى ثلاثة آلاف وحدة سكنية.
- ٤- 'كريات سيفر'، 'رامات مومين'، 'ميتسهايم'، 'جبعات يهودا'، إضافة إلى ٥٠٠٠ وحدة سكنية قائمة ضمن خطة 'النجوم السبعة' لوزير الإسكان السابق، 'إيهيل شارون'.
- ٥- ٢٠٨٥ وحدة سكنية في جبل أبو غنيم معار حرمات على مساحة ٢٠٨٥ دونم.
- ٦- ٣٦٠٠ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.
- ٧- ١١٩٨ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.
- ٨- ١١٩٨ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.
- ٩- ١١٩٨ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.
- ١٠- ١١٩٨ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.
- ١١- ١١٩٨ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.
- ١٢- ١١٩٨ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.
- ١٣- ١١٩٨ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.
- ١٤- ١١٩٨ وحدة سكنية في بيت صفافا 'جبعات همتاس' على مساحة ٨٠٠ دونم.

صهيوني قديم

وتبني زئيف والثلة الفرنسية وتبني سلعة الاحتلال اقامة ٢٠٠ وحدة سكنية وحديقة تكنولوجية ومركزا لواصلات القطارات الخفيفة وسوف يتركز الى سوق الجبل من جبعات زئيف وسيتطلب اقرار المخطط صنادير ميات من الدونمات وتعتقد مصادر في بلدية اورات ان هناك صعوبة في تنفيذ هذا المخطط ووفقا للتقديرات سيقتصر المخطط في المستقبل على اقامة سوق الجبل ومركز للمواصلات وحديقة تكنولوجية وستقام كل هذه المواقع قرب مفرق طرق معاليه اودوم.

وكانت بلدية القدس الغربية أعلنت اقرار المخطط الماضي من ٢٢٠٠ وحدة استيطانية ما بين مستوطنتي بسغات زئيف المقامة على اراضي شغافا قرب مفرق طرق معاليه اودوم.

ويهدف هذا المشروع لتحقيق تواصل اقليمي بين المستعمرات الشمالية الشرقية في القدس وبين المستعمرات الوسط وفصل المناطق العربية بعضها عن بعض ووضعها تحت السيطرة الاسرائيلية. وهذا المخطط ليس الا جزءا مما يسمى 'الخطة' من مخططات الاحتلال حول القدس حيث سيتم تحديد الحدود الشرقية وتوسيعها بقرار سياسي بعد ان يتم فرض الامر الواقع لمستعمرة معاليه اودوم وبسغات زئيف خارج حدود بلدية القدس مع الثلة الفرنسية وبسغات موفرة وبسغات زئيف داخل حدود البلدية ليمتد بعد ذلك بناء الاسود الاستيطانية.

السقوط في الفخ الصهيوني

سقط عالي، وكذلك الاستيطان بحجة الاسكان الالية والدينية المستوطنات القائمة، وقد صادرت سلطات الاحتلال ١٩٩٥/٣/١٤ (٢٠٠٠) دونمات من اراضي قسرى شغافا وعنا والحيوية القريبة من القدس بحجة مد خطوط كهرباء بين مستوطنتي راموت ومعاليه اودوم. محاصرة المنطقة المقدسة بنا الاسرائيليين منذ احتلال شرقي القدس بعنوان عام ١٩٦٧. ينظمون تهديم لبنية القدس على اساس اقامة ثلاث احزمة استيطانية لتوطيقها وعزلها عن باقي اراضي الضفة الغربية وذلك وفق المخطط التالي:

- ١- الحزام الاول: وهو الحزام الذي يحاصر المدينة القديمة وضواحيها ويربطها بالجزء الغربي حيث تم انشاء الحي اليهودي داخل السور الاثري والحديقة الوطنية حول شرق السور ويخوض والمركز التجاري الرئيسي ضمن هذا الحزام.
- ٢- الحزام الثاني: الذي يحاصر الاحياء العربية خارج السور في المناطق الواقعة داخل حدود امانة بلدية القدس في العهد العربي من ثلاث جهات بمستعمرات تأخذ شكل اقواس لتعزل المستعمرات عن الكثافة السكنية العربية في الشمال والجنوب منها. ويريد عسدر المستعمرات في نطاق هذا الحزام على احدى عشر مستعمرة يهودية.
- ٣- الحزام الثالث: والذي يهدف لحصار مدينة القدس الكبرى وفق للمشاريع الاسرائيلية ومن ثم تهديمها بشكل نهائي وكلي وتصفية الوجود العربي مقابل تلبية العنصر اليهودي في المدينة.
- ٤- الحزام الرابع: وهو ما يعرف هذه الايام باسم المشروع الاستيطاني في جبل أبو غنيم والذي يستهدف عزل القدس من بيت ساحور من الجهة الجنوبية الشرقية بإقامة ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود.

حيث قررت اللجنة الوزارية الاسرائيلية ما يسمى بشؤون القدس برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي للصانقة على اقامة المستوطنة

تقف على حافة

١٩٨٠ كان الكيان الصهيوني قد وضع يده على ٢٢٪ من مساحة القدس الموسعة أي ما يقارب ٢٤ كم مربع، في حين لم تكن المستوطنات اليهودية تزيد عن ١٧٪ من مساحة القدس بكاملها أي ٥٠٠٠ دونم عشية حرب عام ١٩٤٨. وبذلك اتسعت مساحة المدينة المقدسة إلى ٧٠٠٥ مربع خلال عشرين عاما، وأقيمت فيها أكثر من خمسة عشر مستعمرة تضم ثلاثين ألف وحدة سكنية في شرقي القدس وما رفع عدد اليهود في هذا الجزء من المدينة من المصفر عام ١٩٦٧ إلى أكثر من ١٦٥ ألف مستوطن حتى عام ١٩٩٥، مقابل ١٦٠ ألف فلسطيني تقريبا.

وكانت قوات العدو الصهيوني احتلت ٢٢ قرية عربية تحيط بالقدس ودمرتها بالكامل وأقامت على انقاضها المستعمرات اليهودية. كما صادرت قوات الاحتلال أكثر من ٢٤ ألف دونم خلال ٢٨ عاما منذ حرب ١٩٦٧، وإنشأت خلال الفترة نفسها أكثر من ٢٨٥٠٠ وحدة سكنية يهودية في القطاع الشرقي في القدس. انظر (جدول رقم ٢) وقد واجهت سلطات الاحتلال في عمليات التصاريح هذه إلى اساليب متعسبة كان من أبرزها إعادة تصميم الخرائط البيكالية بشكل يتجسد في القدس العمراني والسكاني للاحياء العربية، في الوقت الذي تتيح للاحياء اليهودية فرصة التوسع والاحاطة بالاحياء العربية في المدينة والتي أصبحت بها يهدف السيطرة عليها وانها وجود القرى العربية. وقد أدت هذه الخرائط إلى تجريد امكانيات الانتفاع بكثير من أراضي القدس العربية واتاحة الفرصة للسيطرة عليها دون اثار ضحية او فعل قلة غاضبة.

كما لجأت إلى اساليب الاستملاك لمحطة المصلحة العامة واستولت على الاراضي التي كانت تملكها بلدية القدس والأراضي التي كان يملكها المواطنون العرب الذين غاصروا المدينة بعد عدوان عام ١٩٦٧. املاك الفاتحين، كما انتهجت اسلوب الاستملاك اقامة محميات طبيعية او شق طرق او امتداد خطوط



رسالة الى خليل الرحمن... عرين الشهداء

بغضبتة من الجحش
القدس العتيقة
تاريخها طين
شاهد الحشدة
شعر عبد الرزاق البرغوثي

خليلي قلبي كالرضع متيم
الم تر ان الله اوصى خليله
بفريقا من يشكو الفساد مناص
وما عتب في الكون مثل كرومها
فكانت، وما زالت ديار بطولة
سكاكينهم ذاق الغزاة لهيبها
وليس عطاء الزير الا نموذج
وكم قدموا لله اكرم واحد
غداة عدا من ينهل اللؤم جنة
فأفرغ حقدًا قد سقته جودهم
ولم يزع للرحمن حق ضيقه
فقام له الانطال عز اكفهم
وزجوا له لنذر فطره صومهم
فهموا اقل في منح اهل خليفا
فتم يا تميم اذار اهدا نومة
ليار على العانين قلقت عصية
برون ورود الموت دون حياضهم
وفي كل يوم تروني ارض من دم
ويا امة الاسلام ابن رعاتكم
سكنتم على نهش النشاب خرافكم
ان مات من بين اليهود بجرمه
وتبكي له كل الانام بلوعة
وان مات من الاقل قبل لئلا: امبروا
ويقتل من اتي اليهود بريعا
فهما يمل ليل الظفافة، خليلنا
ستدقن لاجرا من دارا وصنعا
ولا بد يومًا يدرك الحق ثاره



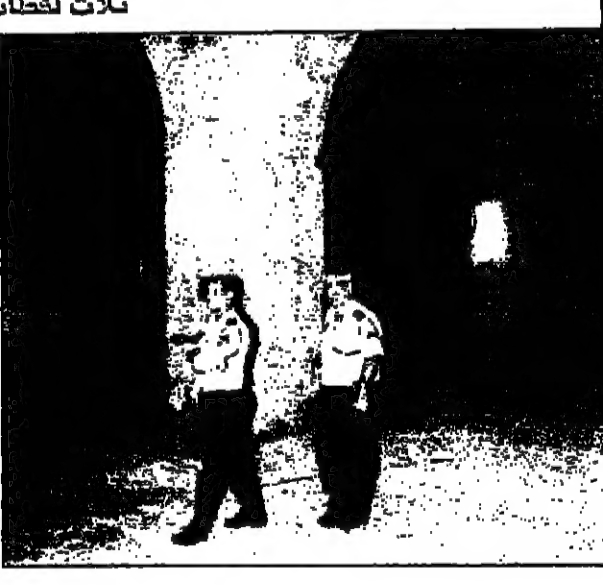
الى أين؟

مترفة، وامانًا في محاربة هذا الوجود العربي المزعزل داخل القدس منذ منتصف العام الماضي ١٩٩٦ في سبيل بطاقات الهوية من كثير من النساء الفلسطينيات بحجة انزواجهن بطلون الجنسية الأردنية وغيرهم في القدس في الوقت الحالي. وقد بلغ عددهم حوالي ٦٠٠ امرأة.

وكشفت تقارير صحيفة اسرائيلية بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٨ بان صحيفة يديوت اخبرون وصفا غيرا نشرت تقارير عن خطة استيطانية ضخمة وضعتها 'دائرة اراضي اسرائيل' التابعة لوزارة البنية التحتية. تستهدف هذه الخطة فرض وتخصيص اراض في القدس وسيطرتها بالبلدي لبناء ٩٠ ألف وحدة سكنية سينجز الجزء الاعظم منها حتى عام ٢٠٠٧.

ويجسد هذه الخطة سعيه من اليهود في القدس الكبرى باكثر من ٤٠٠ ألف مستوطن خلال الـ ١٠ سنوات القادمة. وتتضمن الخطة توسيع مستوطنة معاليه اودوم وزيادة عدد سكانها من ٢٠ ألف إلى ٤٠ ألف مستوطن وإضافة ١٢ ألف مستوطن استوطنة جفعات زئيف، ومن ضمن هذا المشروع بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية مكونة من ١٨ ألف شقة سكنية في جبل أبو غنيم باسم مستوطنة هارصوما لكي تستوعب ٢٥ ألف يهودي وتحتل سلطات الاحتلال بناء هذه المستوطنة جنوبي شرق القدس 'أودوم' على غلق الامم المتحدة جنوبي القدس، وشمار الضفة الغربية إلى قسمين شمالي ومركزي ويليها وآخر جنوبي مركزه الخليل ومنع الاتصال السكاني العربي ما بين جنوبي القدس وشمالي بيت لحم.

وفي خضم هذه الحملة الاستيطانية الشرسة من قبل سلطات الاحتلال وفي



الخطة الاسرائيلية هدفت لعزل القدس عن الضفة الغربية والمحافظة على اقلية يهودية لا تقل عن ٢٥٪

المرحلة الرابعة. الممرات التاريخية وتم في هذه المرحلة ربط شرقي المدينة بمركزها في القسم الشرقي عبر سلسلة من الممرات ضمن ثلاث محاور: المحور الشمالي ويمتد من باب العامود وحتى منخل المدينة الشمالي، والمحور الجنوبي من باب الخليل وحتى بيت لحم جنوبا، والمحور الغربي من باب الخليل وحتى المناطف الغربية للمدينة. وفي سياق الخطة الماكدة سيطرت سلطات الاحتلال على مساحات شاسعة من الأراضي والعقارات التي تقع في محيط هذه الممرات وتحولها لخدمة الوجود اليهودي تحت مظلة المصلحة العامة من خلال اقامة مجموعة من المباني العامة وخاصة الحكومية ذات الطابع المدني الاستراتيجي ومحاصرة التجمعات السكانية العربية في المركز. وفي تقرير مركز المعلومات الاسرائيلي لمعقود الامان في الأراضي المحتلة بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٧ اشار التقرير الى ان سلطات الاحتلال صادرت من اراضي القدس الشرقية منذ عام ١٩٦٧ نحو ٣٥٠٠ دونم اقيم عليها أكثر من ٢٤ ألف وحدة سكنية لصالح الاسر اليهودية.

المرحلة الحالية: لم يتبق للوجود العربي من الأراضي في القدس سوى ١١٪ من مساحة القدس الشرقية التي يسكنها ٤٤٪ فقط من مساحة القدس الكلية والتي تشكل مساحتها في نطاق مايسمى بالقدس الكبرى نحو ٢٠٪ من مساحة الضفة الغربية. وتتركز التجمعات السكانية الفلسطينية حاليا في احياء بيت صفافا (٤٦٠٠) نسمة وصور باهر (٧٢٠٠) والسواحل الغربية (٨٢٠٠) والطور وجبل المكبر (٩٤٠٠) وراس العامود (٦٠٠٠) وسلوان (١٤٠٠) وراي المليون (٢٤٠٠) وجبل الزيتون (١٣٠٠) وراي السامرة (٤١٠٠) وراي الجوز (٦٠٠) والشعيب جراح (٢٤٠٠) والحيوية (٤١٠٠) وشغافا وضحيها (١٨٠٠) وبيت حنينا (١٦٠٠) زيادة على حوالي ٦٦ ألف داخل الاسوار ونحو ٧٠٠ نسمة في مناطق



موجب القانون المسى استملاك للسلطة

نما تم مصادرتها لصالح مستوطنة في تل الجوديد:

أصلاً ١٦ دونماً كان يسكنه حتى الحرب. وقد استملك اليهود بمساحة من الخطة مخطط تهديم تلك القدس عمل سلطات مواطن عربي يكامل اسرهم، وتوسعوا ٦٥٠ وحدة سكنية بنشائها أكثر من ٣٧٠٠٠ دونماً.

لأ يقيم اجزاء من احياء العاريا واليناد تشمل اطرافا ثلاث: دعه في مركز المدينة العربي على مساحة من جهتي الشمال والجنوب، وضمه إلى ١٩٦٧ واتاة الفرنسي (١٩٦٩) ومباين (١٩٧٦) وبار غليل (١٩٧٦) وقلا ت حشدا (١٩٧٨).

مستوطنات المذ (١٩٦١) وكبار عييز بن تسوريم (١٩٦٩) ومعاليه اودوم (١٩٧٦) وبار غليل (١٩٧٦) وقلا ت حشدا (١٩٧٨).

٤٦ دونما على مسافة ٣ كم في الضفة ية والتي يعقوب. وشمل في اطاره قناد يوتيا اودوم مركز القدس بضمها، ودر الطرق العرضية بالاتجاه شرقا وغربا

هكذا من العمل

